بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الامام العالم العلامه الحبر البحر الفهامه حجة الناظرين
رحلة الطالبين قدوة العارفين مربي السالكين شيخ الاسلام
والمسلمين ابو يحيى زكريا الانصاري الشافعي متع الله بوجوده ونفع
بعلومه الحمد لله الذي منح احبته باللطف والتوفيق ويسر لهم
سلوك سبيل التصور والتصديق والصلاة والسلام على اشرف
خلقه محمد الهادي الى سواء الطريق وعلى اله وصحبه الحايزين للصدق
والتحقيق وبعد فهذا شرح لطيف لكتاب العلامة اثير الدين
الابهري رحمه الله تعالى المسمى بايساغوجي في علم المنطق يحل الفاظه
ويبين مراده ويفتح مغلقه ويقيد مطلقه على وجه لطيف ومنهج
منيف وسميته المطلع والله اسال ان ينفع به وهو حسبي ونعم الوكيل
قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم اي
ابتدائي او ابتدئ بالبسملة عملا بالكتاب العزيز وبخبر كل امر ذي بال
لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجذم اي مقطوع البركة
وفي رواية بحمد الله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح
وغيره نحمد الله اي نثني عليه بصفاته اذ الحمد هو الثناء
باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل والتعظيم سواء تعلق
بالفضائل ام بالفواضل وابتدائي ثانيا بالحمدلة لما مر وجمع بين الابتدائين
عملا بالروايتين السابقتين واشار الى انه لا تعارض بينهما اذ الابتداء
حقيقي واضافي والحقيقي حصل بالبسملة والاضافي حصل بالحمدلة وقدم
البسملة عملا بالكتاب والاجماع واختار الجملة الفعلية على الجملة الاسمية

هنا وفيما

قوله منح من باب منع تقابس مضارعه بالفتح وقد سمع منح يمنح بالكسر فهذا من مواضع السماع اهـ جراوي

قوله اي فعل مبني على السكون كذا في حاشية ملا علي قاري على المغني الاشيخنا

هنا وفيما ياتي قصدا لاظهار العجز عن الاتيان بمضمونها على وجه الثبات
والدوام واتى بنون العظمة اظهارا لملزومها الذي هو نعمة من
تعظيم الله له بتاهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
اي نحمده حمدا بليغا على توفيقه لنا اي خلقه قدرة الطاعه فينا عكس الخذلان
فانه خلق المعصية وانما حمد الله على التوفيق اي في مقابلته لان الاول
واجب والثاني مندوب ونساله هداية طريقه اي دلالة لنا على
الطريق المستقيم وفي نسخة ونساله هداية طريقه ونصلي على سيدنا محمد
من الصلاة عليه المامور بها في خبر امرنا الله ان نصلي عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد الخ وهي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن الادميين تضرع ودعا وعلى عترته بالمثناة فوق اي اهل بيته
لخبر ورد به وقيل ازواجه وذريته وقيل اهله وعشيرته الادنين
وقيل نسله ورهطه الادنين وعليه اقتصر الجوهري اجمعين تاكيد
اما بعد يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى اخر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي بها في خطبه والتقدير مهما يكن من شيء بعد البسملة وما بعدها
فهذه المؤلفة الحاضرة ذهنا ان الفت بعد الخطبة وخارجا ايضا ان
الفت قبلها رساله لطيفة في علم المنطق وهو الة قانونية تعصم
مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر وموضوعه المعلومات التصورية و
التصديقية وفائدته الاحتراز عن الخطا في الفكر اوردنا فيها ما يجب
استحضاره لمن يبتدي في فن العلم فقد قال الغزالي من
لا معرفة له بالمنطق لا ثقة بعلمه وسماه معيار العلوم وحصر المصنف
رحمه الله المقصود في رسالته في خمسة ابحاث بحث الالفاظ وبحث الكليات

Copyright © King Saud University